

## حركة مادبا وحادث جديد في عمان

اسفرت حركة الشجار التي وقعت في مادبا بين بعض الطوائف المسيحية والاسلامية قبل اسبوع الى مصرع ثلاثة اشخاص ووقوع عدد من الجرحى من الجانبين . ولولا ان الملك الحسين بادربنفسه الى زيارة تلك المدينة وتدخل شخصيا في الموضوع لاستغل الامر واتسع نطاق هذه الفتنة التي يرجع سببها الى وقوع نزاع بين بعض السائقين المسلمين والمسيحيين الذين يعملون على طريق مادبا ، عمان .

ويؤكد الكثيرون بان هناك ايدى لعبت من وراء الستار فرضتها اثاره القلاقل والاضطرابات بعد ذهاب كلوب لان هناك ضابطين ينتمون الى بعض العشائر المقيمة في مادبا قد سرحوا من الجيش لانهما من اعوان كلوب وهما سليم الكرادشه واميل جميعان . وهناك من يقول بان النائب محمد ابو الخنم " زعيم عشيرة الغنيمات المسلحة في مادبا ) كان قد زار بخداد وهاد منها قبل وقوع الحادث ببضعة ايام وانه من انصار هزاع المجالي .

وقد وقع حادث آخر قام به بعض الاولاد الصغار في عمان واذ اقدموا على تحطيم بعض القبور المسيحية ولكن الحكومة اهتمت بالحادث واعتقلت الفاعلين .

xxxxxxxxxx

## بين سوريا والاردن

تستعد البلاد الاردنية ( ملكا وحكومة وشعبا ) لاستقبال الرئيس القوتلي بعد عطلة عيد الفطر السعيد ولم يتقرر موعد هذه الزيارة بالضبط .

وقد صرح لي السيد فواد القضايني وزير سوريا المفوض في عمان بان الخطوات العملية لتنفيذ مشروع الاتحاد بين القطرين ستتم في اعقاب هذه الزيارة وقد بحث بتقرير ضافي السي حكومته يطلب اليها ان تتحقق فكرة الاتحاد على سياسة المراحل بحيث تبدأ المرحلة الاولى في القريب العاجل وهي تتعلق برفع الجوازات نهائيا بين البلدين على منوال ما هو جار بين سوريا ولبنان . وقد اجتمع السيد القضايني مع سمير رفاعي رئيس الوزارة والسيد فلاح المدادحة وزير الداخلية والدفاع في ٢٩ نيسان وبحث معهما في هذا الموضوع فوافقا مبدئيا عليه واقترحا تأليف لجنة مشتركة من السوريين والاردنيين للاتفاق على كيفية تنفيذ هذا المشروع وقد وافقت سوريا .

سوريا ايضا على تأليف هذه اللجنة وسيجرى تسمية اعضائها في وقت قريب .

ثم تبدأ المرحلة الثانية وهي تتعلق برفع الحواجز الجمركية وتعقبها المرحلة الثالثة  
توحيد التشريع القضائي ثم توحيد مناهج التعليم ثم توحيد السلك الخارجي هذا بالإضافة  
الى تنسيق الخطط العسكرية التي تم الاتفاق عليها . . .

XX

الحالة في سوريا كما صورها

صديقي السيد فواد القضايني وزير سوريا المفوض في الاردن

تتأني البلاد السورية في الوقت الحاضر أزمة سياسية حادة بسبب اخفاق الرئيس  
القولبي في توحيد كلمة الاحزاب وحملها على تأليف وزارة قومية . والسبب الرئيسي في هذا  
الاخفاق يعود الى ان كل حزب يعتبر نفسه هو الحزب الاقوى والاكثر نفوذاً وخصوصاً الحزبان  
الكبيران : الشعب - والوطني . فكل منهما يطالب بان تكون الرئاسة له ويفرض ان يرأس  
الحكومة شخص محايد وفي هذا الجوال صاحب تعيش حكومة الغزى فقد اعترافها الضعيف والانحلال  
ولكنها ما زالت متمسكة بالحكم لانها متمسكة بثقة الرئيس وتأييد المجلس (على زعمها) ولكن عدداً  
من اعضاء المجلس النيابي رفعوا عريضة الى الرئيس يطلبون فيها عقد دورة استثنائية لدراسة  
موقف الحكومة ومناقشتها الحساب . وسيضطر الرئيس الى تنفيذ هذا الطلب لانه دستوري .  
فاذا ما تم اجتماع المجلس فان انصار الحكومة وخصومها يعتقدون بانها صائرة الى الزوال لان  
المجلس لن يمنحها الثقة هذه المرة وسيجابه الرئيس حينئذ ازمة مستعصية ان ليس من السهل  
تأليف وزارة جديدة تتمتع بثقة اكثرية اعضاء المجلس وعلى قرض ان الوزارة المقبلة كانت ذات لسون  
شعبي فان الاحزاب الاخرى ولا سيما حزب البعث ستقاومها بحنف بواسطة الجيش وقد تتطور الحالة  
تطوراً سيئاً يستعصي على الرئيس حينئذ تسويتها .

... / ...

اذن لم يبق امام الرئيس سوى حل المجلس النيابي وهذا ما يتوقعه الكثيرون . ويظهر ان الرئيس حاول تبرير موقفه مقدما بالبيان الذي اصدره القصر الجمهوري وانحى فيه باللائحة على رجال الاحزاب لانهم لم يقدروا ظروف البلاد ولم يضعوا مصلحة الوطن فوق كل اعتبار .

وفي حالة حل المجلس فهناك تكهنات كثيرة فمنهم من يقول بانه ستجرى انتخابات نيابية في جونزيه ومنهم من يؤكد بان الرئيس متفاهم مع الجيش ومع حزب البعث والحزب الوطني على تعديل الدستور او تعليقه (على الاقل) وحل جميع الاحزاب والاكتفاء بحزب واحد على منوال ما جرى في مصر ١٠ / ٠ .